

## سلسلة الرواة الحضرميين ترجماتهم ومروياتهم

د. أحمد سقاف العيدروس

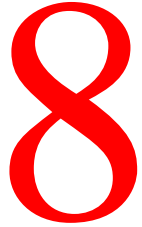
أستاذ الحديث المساعد - قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب

جامعة حضرموت

alaidarosahmed74@gmail.com

## المخلص

يعتبر الحديث المسلسل من الأحاديث واللطائف التي اعتنى بها أهل الحديث ليدل على مدى عنايتهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يظهر مدى ضبط العلماء للسنة النبوية في نقلها، ومن أنواعه التي اعتنى بها العلماء: ما يتعلق بالمسلسل بالبلدان وبرواية الأبناء عن الآباء، و الحديث المسلسل بنوعيه المذكورين قد وجدناه عن الرواة الحضرميين حيث وجدنا سلسلة إسناد واحدة كل روايتها من حضرموت وهي أيضا من رواية الأبناء عن آبائهم ، وقد حكم أهل الفن على رجال هذه السلسلة بقبول روايتهم، وهذا يبرز مدى عناية الحضرميين برواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد وجدنا عشرة أحاديث مروية بهذه السلسلة، وهناك أحاديث أخرى رواها أكثر رجال هذه السلسلة، لكنها من طريق آخرين، أي أنها لا تدخل ضمن الحديث المسلسل ولهذا تجنبنا ذكرها .



## The Series of the Hadith Narrators Belonging to Hadramout along with their Translation and Narratives

Dr. Ahmed Saqaf El-Aydrous,  
Assistant Prof in Hadith Studies,  
Department of Islamic Studies, Faculty of Arts, Hadramout University  
[alaidarosahmed74@gmail.com](mailto:alaidarosahmed74@gmail.com)

### Abstract:

A Musalael Hadith “(uniformly-linked) is one in which all the reporters, as well as the Prophet (may Allah bless him and grant him peace), use the same mode of transmission such as 'an, haddathana, etc., repeat any other additional statement or remark, or act in a particular manner while narrating the hadith” is considered to be one of the hadiths that the people of Hadith have taken care of to show the great extent of their attention to the Sunnah of the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him). The scholars have domonestarted the types of Musalael Isnad Hadith and transmitted them both in their books. We have discovered Hadrami narrators who narrated five Hadiths in this Musalael Isnad Hadith. So in this light, this study aims at proving that Hadramis have shown a great significance of bearing the Sunnah of the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him). There are other Hadiths which has been narrated by the same chained Hadith but from different types of Hadiths , therefore I avoid citing them.

مقدمة :

الحمد لله الذي ارتضى لعباده الاسلام ديناً، واختار لحملة أفضل خلقه تبييناً، فأتاه الكتاب والحكمة نوراً مبيناً، وتولى سبحانه وتعالى حفظ كتابه العزيز ، فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقبض لحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم رجالاً اعتنوا بها غاية الاعتناء، فميزوا صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وأظهروا من اللطائف الإسنادية ما يزيدنا بياناً، فالحمد لله على هذه النعم العظيمة، والصلاة والسلام على سيد الأنام، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الرسالة وأدى الامانة، حتى تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، اللهم صل عليه وعلى آله الكرام وصحابته الأعلام وعلى التابعين لهم إلى يوم القيام وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد: فإن مما اعتنى العلماء به من العلوم؛ علوم السنة النبوية، ووضعوا لحفظها وبيان صحيحها من سقيمها منهجاً علمياً رصيناً لم يوضع مثله، فاعتنوا بالحديث إسناداً وامتناً، فدرسوا الرواة تراجمهم و أحوالهم، والعلاقة بينهم من جهة الرابطة العلمية؛ كـ شيوخ الراوي وتلاميذه، أو الرابطة النسبية؛ كرواية الأبناء عن الآباء أو العكس، والاخوة عن الاخوات، وطرق التحمل والاداء، وبيّنوا المتن وما يتعلق به من المسائل والأحكام .

ومن اللطائف التي اعتنى بها أهل الحديث مما يتعلق بالإسناد اعتناؤهم بالصفات التي يتفق فيها رواية الحديث الواحد من الصفات القولية ( كقول كل راو عند روايته عن شيخه وهو أول حديث أسمع منه )، أو الفعلية ( كتشبيك اليد عن الرواية أو التبسم ... )، أو اتحاد بلدانهم أو العلاقة التي تربط الرواة ببعضهم، وهو مما يعرف عند أهل الفن بـ ( الحديث المسلسل )، وهذه اللطائف وإن لم يكن لها أثراً في درجة الحديث صحة وضعفاً، إلا أنها مما يدل ويشير إلى قوة في النقل والاتصال بين الرواة، وهذا بين لنا حجم الجهد والتتبع الذي بذله أهل الحديث في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم فنسأل الله لهم الأجر والثوبة وأن يجزيهم عن الاسلام والمسلمين خيراً ، ومما يندرج تحت مسمى الحديث المسلسل ما يعرف بالحديث المسلسل برواية بلد معين، وهو مما يبين مدى اعتنائهم برواية الحديث والتعرف عليهم، وقد أحببت أن ادلو بدلوي في هذا النوع من خلال ذكر الأحاديث المسلسلة بالرواة الحضرميين، لإظهار سلسلة رواياتهم والأحاديث المرورية بهذه السلسلة، فأسأل الله لي التوفيق والسادد .

**مشكلة البحث:** يعدُّ بعض العلماء حضرموت من البلدان المقلة في رواية الحديث ولعل ذلك يعود إلى قلة من يستقر فيها من المحدثين، فمعظم رواة الحديث الذين يعود أصلهم إلى حضرموت هاجروا إلى العديد من البلدان المعروفة كالبحريرة والكوفة ومصر والشام وغيرها مشاركة منهم في الفتوحات الإسلامية أو

هجرة في طلب العلم، أو لضيق العيش في بلاد حضرموت، وإنما عندما نبحت في رواية الحديث ممن يعود أصلهم إلى قبائل حضرموت نجد عددا غير قليل منهم سواء من طبقة الصحابة أو التابعين أو من بعدهم، وهنا تظهر الحاجة إلى إبراز مرويات هؤلاء الرواة ودورهم في نقل وحفظ السنة النبوية .

أهمية البحث وأسباب اختياره: من خلال عرض مشكلة البحث تظهر أهمية هذا البحث و يمكن أن نلخص أهمية الموضوع في النقاط الآتية :

1. أن هذا الموضوع لم يتناوله أحد بالبحث.

2. أن بلد حضرموت لم يعد من البلدان التي اعتنت بالحديث .

3. إظهار جهد الرواة الحضارم في رواية الحديث .

4. معرفة الأحاديث التي رويت بالسلسلة الحضرمية .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1. أن يتعرف الباحثون على سلسلة الإسناد الحضرمية والأحاديث التي رويت بها .

2. دراسة سلسلة الإسناد الحضرمية و معرفة درجتها عند أهل الحديث .

3. حصر الروايات التي رويت بالسلسلة الحضرمية ودراستها .

4. فتح آفاق جديدة للباحثين في التراث العلمي الحضرمي .

محتوى البحث: جعلت هذا البحث في مقدمة احتوت على مدخل للموضوع وأهميته وأهدافه .

وتمهيد عرفت فيه بالحديث المسلسل ومكانته عند أهل الحديث .

ثم قسمته إلى مبحثين: المبحث الأول ذكرت فيه سلسلة الإسناد الحضرمية (تراجمهم ودرجتهم) .

والمبحث الثاني : الأحاديث المروية بسلسلة الاسناد الحضرمية ( تخريجا ودراسة )

وجعلته في مطلبين: الأول المسلسلات الكلمة . والثاني المسلسلات الناقصة.

الخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات

والله أسأله السداد والتوفيق للصواب .

تمهيد:

## تعريف الحديث المسلسل:

## أولاً في اللغة:

السلسلة هو اتصال الشيء بالشيء<sup>(1)</sup>، و السُّسْلُ والسُّسَالُ والسُّلَالُ الماء العذب السلس السهل في الحلق، وقيل هو البارد أيضاً، وماء سُسْلٌ وسُسَالٌ سهلٌ الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه<sup>(2)</sup>.  
**أما في الاصطلاح:** قال ابن الصلاح: التسلسل من نعوت الأسانيد، وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه، واحداً بعد واحد، على صفة أو حالة واحدة<sup>(3)</sup> وقال النووي: هو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية تارة، وصفات الرواة أقوال وأفعال، وأنواع كثيرة غيرها كمسلسل التشبيك باليد والعد فيها، وكانفاق أسماء الرواة أو صفاتهم أو نسبتهم كأحاديث روينها كل رجالها دمشقيون، وكمسلسل الفقهاء، وصفات الرواية كالمسلسل بسمعت، أو بأخبرنا ...<sup>(4)</sup> ومن خلال التعريفين تظهر العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي إذ أن الحديث المسلسل يترايط رواته بصفة معينة يشتركون فيها .

**أنواع الحديث المسلسل:** يقسم العلماء الحديث المسلسل إلى قسمين أساسين هما:

الاول : ما يكون صفة للرواية والتحمل: ثم هذا النوع يقسمونه إلى أقسام منها ما يتعلق بالأقوال ( كـ سمعنا وأخبرنا ) أو ما يتعلق بالأفعال وقال ابن الصلاح: أن هذه الصفات لا تنحصر .  
 الثاني ما يكون صفة للراوي: وهذا القسم أيضاً منه ما يتعلق بالأقوال كحديث معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "يا معاذ إني أحبك فقل في دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"<sup>(5)</sup>. فقد تسلسل بأقوال الرواة ( إني أحبك )، ومنه ما يتعلق بالأفعال كحديث أبي هريرة قال: "شك ببيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الأرض يوم السبت"<sup>(6)</sup> الحديث.. فقد شك

(1) القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، ص: 13313 .

(2) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، 11/ 343 مادة ( سلسل ) .

(3) معرفة أنواع علوم الحديث : عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت: 1406هـ - 1986م، 275 .

(4) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م، 87 .

(5) أخرجه أبو داود في سننه كتاب سجود القرآن، باب: في الاستغفار، 1/ 475 ( 1522 )، والنسائي في سننه كتاب: الصلاة، باب نوع آخر من الدعاء، 3/ 53 ( 1303 ) .

(6) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات، 2/ 250، ونقل عن ابن المديني ضعفه .

كل راو روى هذا الحديث . ومثال المسلسل الذي جمع الأحوال القولية والفعلية حديث أنس بن مالك . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره". قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال: "آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره". قال: وقبض أنس على لحيته وقال: "آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره" (1) وهناك من أنواع المسلسلات الكثير مما يندرج تحت هذين النوعين كالمسلسل بوقت الرواية أو المسلسل بالأولية أو بالأئمة الاجلاء أو غيرها، وهناك تقسيم آخر للحديث المسلسل باعتبار شمول التسلسل لكامل السند أو بعضه فيقسم إلى قسمين:

القسم الاول : المسلسلات الكاملة: وهي ما كان التسلسل فيها من الابتداء إلى الانتهاء، وهذا يكون في أغلب المسلسلات .

القسم الثاني : المسلسلات الناقصة: وهي الاحاديث التي ينقطع التسلسل في بعض طبقاتها . قال الإمام السخاوي: ومن المسلسلات الناقصة ما اجتمع في روايته ثمانية في نسق اسمهم زيد أو سبعة أو ستة من التابعين أو ست فواطم أو خمسة كنيتهم أبو القاسم أو أبو بكر ....إلى آخر كلامه (2) .

**فائدة الحديث المسلسل:** يذكر العلماء للحديث المسلسل فوائد منها:

أولاً: الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ الراوي يفعل مثل فعل النبي صلى الله عليه وسلم سواء في حركة يده أو تبسمه أو غيرها .

ثانياً: بعض صيغ التسلسل تدل على اتصال الرواية وعدم انقطاعها كقولهم ( سمعت فلاناً، أو أطعمني وسقاني وغيرها ) (3) .

ثالثاً: أنه يدل على مزيد ضبط الرواة إذ ينقل الحديث مع الصفة التي نقل عليها او التي تحدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم (4) .

(1) أخرجه في الطيوريات: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: 576هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: 500هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط 1، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 1425 هـ - 2004 م، 2 / 351.

(2) فتح المغيثة فتح المغيثة بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، ط 1، مكتبة السنة - مصر، 1424هـ / 2003م، 4 / 44 .

(3) الاقتراح في بيان الاصطلاح: ابن دقيق العيد، دط، دار الكتب العلمية، ص 19 .

(4) التقارير السنوية شرح المنظومة البيقونية، حسن بن محمد المشاط المالكي (المتوفى: 1399هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط 4، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، 1417هـ - 1996م، ص: 29 .

رابعاً: ألحق بعض العلماء الحديث المسلسل بالأئمة الأجلاء أحمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك... بالأحاديث المحكوم بصحتها أو بأحاديث الصحيحين لأن هذا التسلسل يعتبر قرينة قوية على صحة السند<sup>(1)</sup>.

خامساً: إنتفاء التدليس في حالة المسلسل بصيغ الأداء ك سمعت .

عناية العلماء به: اعتنى العلماء بالحديث المسلسل عناية كبيرة تظهر من خلال أمرين:

الاول: اعتناءهم بالتصنيف فيه، فقد صنف العلماء كثيراً من الكتب في المسلسلات منها على سبيل المثال لا الحصر:

1- مسلسلات أبي نعيم إصبهاني: للإمام الحافظ المعمر أبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق إصبهاني (336 – 430) (2) .

2- مسلسلات الخطيب البغدادي: للمؤرخ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي (392 – 463) مسلسلات ابن بشكوال: للحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأندلسي المالكي (494-578).

3- المسلسلات: للإمام المؤرخ عبد الله بن عمر بن علي الجويني الشافعي (572 – 642) .

4- الجواهر المفصلة في الأحاديث المسلسلة: للحافظ القاسم بن محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (575 – 642) .

5- مسلسلات الضياء المقدسي: للإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (569-643)

6- إتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الحديث الأربعين: للعلامة المحدث أبي الإسعاد محمد مختار بن عطارذ البوغري البتايوي (1278-1349).

7- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: للعلامة المسند عبد الباقي بن علي الأيوبي (1286 – 1364).

(1) ينظر: نزهة النظر نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: نور الدين عتر، ط 3، مطبعة الصباح، دمشق، 1421 هـ - 2000 م، ص: 54

ثانياً: من خلال بيان أنواعه وتتبعها وبيان فوائدها وأصحتها . يقول السيوطي في ألفيته<sup>(1)</sup>:

هُوَ الَّذِي إِسْنَادُهُ رِجَالُهُ ... قَدْ تَابَعُوا فِي صِفَةٍ أَوْ حَالَةٍ  
 قَوْلِيَّةٍ فِعْلِيَّةٍ كِلَيْهِمَا ... لَهُمْ أَوْ إِسْنَادٍ فِيمَا قُسِمَا  
 وَخَيْرُهُ الدَّالُّ عَلَى الوَصْفِ، وَمَنْ ... مُفَادِهِ زِيَادَةُ الضَّبْطِ زُكُنْ  
 وَقَلَمًا يَسْلَمُ فِي التَّسْلُسِ ... مِنْ خَلَلٍ وَرَبِّمَا لَمْ يُوَصَّلِ  
 كَأَوْلِيَّةٍ لِسُقْيَانِ أَنْتَهَى ... وَخَيْرُهُ مُسَلَّسٌ بِالْفَقْهَاءِ

### المبحث الأول

#### سلسلة الإسناد الحضرمية، ودراسة رجالها

المراد بسلسلة الإسناد الحضرمية هي سلسلة الإسناد التي كل رواياتها حضرميون، أو معظم رواياتها حضرميين، وبعد البحث والتقصي فقد وقفت على سلسلة واحدة من النوع الأول وهي ان كل رجالها حضرميون وهذه السلسلة هي: (يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه المقدم بن شريح عن أبيه شريح عن جده هاني بن يزيد ) وعند التأمل في هذه السلسلة نلاحظ الآتي :

الأولى: أن كل رواياتها من حضرموت .

والثانية: أنها من رواية الاباء عن الأجداد فكل راو روى عن أبيه أو عن جده وهذا يعطيها ميزة أخرى .  
 ثالثاً: أن هذا التسلسل من نوع المسلسلات التامة أو الكاملة، مع اعتبار أنها جاءت في بعض الروايات ناقصة .

دراسة رجال السلسلة: لايد من دراسة تراجم رجال هذه السلسلة لتعلم أحوالهم من حيث القبول والرد، والذي ينبني عليه قبول الروايات الواردة من طريق هذه السلسلة .

1 - يزيد بن المقدم: يزيد بن المقدم بن شريح بن هاني الحضرمي الحارثي الكوفي .

وهنا نجد التصريح بكونه حضرمياً وهو ما يثبت انتماءه وبقية رجال السلسلة إلى حضرموت، وأما نسبته إلى الحارثي فلأنه ينتسب إلى الحارث بن كعب . وأما الكوفي فلأنه نزل الكوفة .

(1) ألفية السيوطي في علم الحديث: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)

صححه وشرحه: الأستاذ أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية، 99.



روى عن: أبيه المقدم بن شريح .

روى عنه: أحمد بن يعقوب المسعودي ، وبشار بن موسى الخفاف، وبشر بن آدم الأكبر، وبشر بن عمر بن ذر الهمداني، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن الحسن التميمي، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، ومنجاب بن الحارث التميمي، ويحيى ابن يحيى النيسابوري.

وقد أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأفعال العباد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه ( كما سيأتي في مروياتهم ) قال أبو حاتم: يكتب حديثه<sup>(1)</sup> . وقال ابن معين و أبو داود والنسائي: ليس به بأس<sup>(2)</sup> . و قال الذهبي: صدوق<sup>(3)</sup> . وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(4)</sup> .

المقدم بن شريح: هو المقدم بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي<sup>(5)</sup> .

روى عن أبيه، وقمير امرأة مسروق، روى عنه: إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش ، وشريك بن عبد الله ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الملك بن أبي سليمان، وقيس بن الربيع ، ومسعر بن كدام، وابنه يزيد بن المقدم بن شريح .

أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وخلق أفعال العباد ومسلم، وخرج حديثه أيضاً أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(1) الجرح والتعديل: بو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط 1، 1271 هـ - 1952 م 9/ 289.

(2) تاريخ ابن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، ط1، مجمع اللغة العربية - دمشق، 1405هـ، 1985م، 1/ 89 . تهذيب الكمال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1400 هـ - 1980م، 32/ 249 .

(3) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1413 هـ - 1992 م، 2/ 390.

(4) الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، ط1، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، 1393 هـ = 1973، 9/ 272 .

(5) تهذيب الكمال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1400هـ - 1980م، 28/ 457 .

قال عنه الإمام أحمد وسفيان<sup>(1)</sup> والنسائي وابن شاهين<sup>(2)</sup> وأبو حاتم<sup>(3)</sup>: ثقة، وقال أبو حاتم في رواية وابنه: صالح الحديث .

شريح بن هاني: شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك، ويُقال: ابن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي المذحجي، أبو المقدم الكوفي، أصله من اليمن. أدرك الجاهلية وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وزاد ابن الأثير الجزري<sup>(4)</sup>: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له، وهذا لا يعني رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم إذ قد ثبت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له ولوالده لما قدم والده على النبي صلى الله عليه وسلم \_ وسيأتي بيانه - وكان من كبار أصحاب علي، وشهد الحكمين بدومة الجندل<sup>(5)</sup>. قال ابن منده: له وفادة وتسمية<sup>(6)</sup>. شهد تحكيم الحكمين، ووفد على معاوية يشفع في كثير بن شهاب، فأطلقه له. ورَوَى الوَاقِدِيُّ، عَن مَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن زِيَادِ بْنِ النَّضْرِ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ أَبَا مُوسَى وَمَعَهُ أَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ، عَلَيْهِمْ شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ. وَمَعَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي بِهِمْ وَيَلِي أَمْرَهُمْ، يَعْنِي إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، وَغَيْرُهُ: كَانَ جَاهِلِيًّا إِسْلَامِيًّا. قال في إمرة الحجاج:

أصبحت ذا بث أفاسي الكبرا ... قد عشت بين المشركين أعصرا

ثمت أدركت النبي المنذرا ... وبعده صديقه وعمرا

والجمع في صفيينهم والنهرا ... ويوم مهران ويوم تسترا

وباجميروات والمشقرا ... هيهات ما أطول هذا عمرا

قال القاسم بن مخيمرة: ما رأت حارثيا أفضل من شريح بن هاني.

وفد أبوه هاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: ما لك من الولد؟ قال لي: شريح، وعبد الله، ومسلم بنو هاني. قال: فمن أكبرهم؟ قال: شريح. قال: فأنت أبو شريح. ودعا له ولولده.

(1) المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ) تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401 هـ - 1981 م، 3/ 95 .

(2) المعرفة والتاريخ: تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن زرداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (المتوفى: 385هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، ط: الدار السلفية - الكويت، 1404هـ - 1984م، 235 .

(3) الجرح والتعديل: 8/ 302 .

(4) أسد الغابة: 2/ 628 .

(5) تهذيب الكمال: 12/ 452، تهذيب التهذيب: 4/ 330، سير أعلام النبلاء/ 4/ 107 .

(6) تهذيب الكمال: 12/ 452، تهذيب التهذيب: 4/ 330، سير أعلام النبلاء/ 4/ 107 .

وذكره مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ<sup>(1)</sup>، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ، وَكَانَ ثَقَّةً، لَهُ أَحَادِيثٌ، وَكَانَ كَبِيرًا، وَقَتَلَ بِسَجِسْتَانَ مَعَ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ "الْمَعْمَرِينَ" قَالُوا: وَعَاشَ شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ بْنُ نَهْيَكِ بْنِ دَرِيدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ سَلْمَةَ، وَهُوَ الضَّبَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَذْحَجِ عَشْرِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَشْيَاخُنَا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، قَالُوا: ثُمَّ قَتَلَ فِي وِلَايَةِ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ مَعَ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ: قَتَلَ مَعَ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ بِسَجِسْتَانَ سَنَةً ثَمَانَ وَسَبْعِينَ .

رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ<sup>(2)</sup> وَأَفْعَالِ الْعِبَادِ .

رَوَى عَنْ: بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَبِيهِ هَانِيٍّ - وَهُوَ صَحْبَةٌ - وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ . رَوَى عَنْهُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ، وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ ذَرِيحٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَخِيْمَةَ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَمَقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ، وَابْنُهُ الْمَقْدَامُ بْنُ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ صَحِيحُ الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. هَذَا مُتَقَدِّمٌ جَدًّا، رَوَى النَّاسَ عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمُرُودِيُّ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، فَقَالَ: ثَقَّةٌ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ<sup>(3)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ خَرَّاشٍ: صَدُوقٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ "الثَّقَاتِ"<sup>(4)</sup> وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيْمَةَ : مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ. وَاتَّئِنَّا عَلَيْهِ خَيْرًا.

وَلَمَّا ذَكَرَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ قَالَ: مَخْضَرُمٌ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا، وَخَرَجَ ابْنُ حَبَانَ حَدِيثَهُ فِي «صَحِيحِهِ»، وَكَذَا أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَائِينِيُّ وَابْنُ خَزِيمَةَ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كَانَ مِنْ جَلَّةِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَفِي «تَارِيخِ الْمَوْصِلِ»: مَشْهُورٌ بِالْفَضْلِ وَالْمَحَلِّ، قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَخِيْمَةَ: كَانَ مِنْ أَفْقَهِ قَوْمِهِ<sup>(5)</sup>.

(1) الْمُسْتَخْرَجُ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ لِلتَّنْذِرَةِ وَالْمُسْتَطَرَفِ مِنْ أَحْوَالِ الرِّجَالِ لِلْمَعْرِفَةِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ابْنِ مَنْدَةَ الْعَبْدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ (الْمُتَوَفَى: 470هـ-)، تَحْقِيقُ أ. د. عَامِرِ حَسَنِ صَبْرِيِّ التَّمِيمِيِّ النَّاظِرِ: وَزَارَةُ الْعَدْلِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْبَحْرَيْنِ، إِدَارَةُ الشُّؤْنِ الدِّيْنِيَّةِ . 187 / 2 .

(2) الْأَدَبُ الْمَفْرُودُ: 238 .

(3) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ: 452 / 12 .

(4) الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ: 353 / 4 .

(5) اِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: 326 / 2 .

هانئ بن يزيد: هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد - ويقال ابن رويد - بن سفيان بن الضباب، واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي، وقيل: هانئ بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي، قاله أبو عمر وغيره. وقال ابن منده: النخعي<sup>(1)</sup>. والأول أصح وإن كان النخع من مذحج، ولكن هانئاً ليس من النخع، إنما هو من ولد الحارث بن كعب، وهو من مذحج أيضاً<sup>(2)</sup>.

وقد نص ابن قانع في معجمه على أنه كندي<sup>(3)</sup>. وكذا نصوا في ترجمة أولاده على أنهم من كندة كما مر سابقاً، كانت كنيته أبا الحكم، فكانه النبي صلى الله عليه وسلم أبا شريح، ورد في الحديث بهذه السلسلة أنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه، فسمعهم يكتونه بأبي الحكم، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إن الله هو الحكم، فلم تكني أبا الحكم"، قال: لأن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أحسن هذا، فما لك من الولد"، قال: شريح، ومسلم، وعبد الله، قال: "فمن أكبر؟"، قال: شريح قال: "فأنت أبو شريح"<sup>(4)</sup> أخرج حديثه أحمد، والبخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي، من طريق يزيد بن المقدم بن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن جده، عن أبيه هانئ، هذه هي سلسلة الرواة الحضرمين، وعند التأمل فيها نجد أنها تضمنت أنواعاً من التسلسل:

أولاً: التسلسل بالبلاد فكلهم حضرميون كنديون :

ثانياً: هذه السلسلة من رواية الأبناء عن الآباء، أو ما يسمى بالتسلسل بالأسماء المتناسلة .

ثم بعد النظر في أحوال هؤلاء الرواة نجد أنهم مقبولي الرواية إذ ليس بينهم ضعيف .

(1) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة لابن منده: 2/ 342 .

(2) أسد الغابة: أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط 1، دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1994 م، 5/ 359، تهذيب الكمال: 12/ 452 .

(3) معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، 1418، 3/ 201

(4) أسد الغابة: المرجع السابق: 5/ 395 . وأخرجه أبو داود في سننه: كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح، 4/ 289 ( 4955 )

## المبحث الثاني

## الأحاديث المروية بهذا السلسلة

ورد بهذه السلسلة عدة أحاديث، منها ما هو من المسلسلات الكاملة ومنها ما هو من المسلسلات الناقصة، ثم من أهل الرواية من ذكرها كلها في حديث واحد إذ انها بنفس السند وهذا صنيع ابن حبان في صحيحه والبخاري في الادب المفرد وغيرهم ومنهم من افرد كل حديث على حده ومنهم ابن أبي شيبة في مصنفه، وقد أخذنا بطريقة ابن أبي شيبة فنورد كل حديث على حده حتى يكون أوضح ولأن الفوائد منها تختلف،

## المطلب الأول: المسلسلات الكاملة

الحديث الاول:(أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم سمعهم يكنونه بأبي الحكم).

قال أبو داود: حدثنا الربيع بن نافع، عن يزيد -يعني ابن المقدم بن شريح- عن أبيه، عن جده شريح عن أبيه هاني: أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوم سمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فلم تكني أبا الحكم"، فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أحسن هذا، فمالك من الولد؟" قال: لي شريح ومسلم وعبد الله، قال: " فمن اكبرهم؟" قال: قلت: شريح، قال: "فأنت أبو شريح، هذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن<sup>(1)</sup>، والنسائي في السنن<sup>(2)</sup>، والبخاري في الأدب المفرد<sup>(3)</sup>، وغيرهم.

وقد اشتمل هذا الحديث على فوائد منها:

1 - استحباب التكني باسم أكبر الأبناء، وإن كانت للرجل كنية اخرى فالأولى التكني بالابن الأكبر. قال البيهقي في شرح السنة: قلت: إن الأولى أن يكتني الرجل بأكثر بنيه، فإن لم يكن له ابن، فبأكبر بناته، وكذلك المرأة تكتني بأكثر بنيتها، فإن لم يكن لها ابن، فبأكبر بناتها، وكان اسم أم سلمة هند، فتكننت بابن لها يقال له: سلمة، وأم حبيبة اسمها رملة، فتكننت بحبيبة.

(1) سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، ط 1، دار الرسالة العالمية، 1430 هـ - 2009 م ، 7 / 309 ( 4955 ) .  
(2) السنن الصغرى ( المجتبى): أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، 1406 - 1986، 8 / 226 ( 5387 ) .  
(3) الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط 3، دار البشائر الإسلامية - بيروت، 1409 - 1989، 282 .

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: «لا تسموا الحكم، ولا أبا الحكم، فإن الله هو الحكم» وروي أن ابنا لعمر يكنى أبا عيسى، فنهاه، وقال: إن عيسى لا أب له. وكان اسم عبد الرحمن بن عوف في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن<sup>(1)</sup>.

2 - استحباب تغيير الأسماء والكنى ، وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم أسماء بعض الصحابة مثل حزن ، وعبد الكعبة وغيرهم ، وكذا فعل الصحابة الكرام فغير ابن عمر كنية ابنه وكان يكنى نفسه أبو عيسى فقال إن عيس لا أب له .

3 - قال بعض أهل العلم: الحكمة من تغيير كنيته لما فيها من التشبيه باسم الله تعالى .

4 - قال الملا علي القارئ في بيان الحكمة من تغيير كنيته: فقال إن الله هو الحكم عرف الخبر وأتى بضمير الفصل فدل على الحصر وأن هذا الوصف مختص به لا يتجاوز إلى غيره وإليه الحكم أي منه يبدأ الحكم وإليه ينتهي الحكم له الحكم وإليه ترجعون لا راد لحكمه ولا يخلو حكمه عن حكمته وفي إطلاق أبي الحكم على غيره يوهم الاشتراك في وصفه على الجملة وإن لم يطلق عليه سبحانه أبو الحكم لما فيه من إيهاه الوالدية والولديه وقد غير اسم عمرو بن هشام المكنى بأبي الحكم بأبي جهل وفي شرح السنة الحكم هو الحاكم الذي إذا حكم لا يرد حكمه وهذه الصفة لا تليق بغير الله تعالى ومن أسمائه الحكم فلم تكنى أبا الحكم أي فلأي شيء وبأي سبب من أنواع الكنية تكنى بأبي الحكم قال إن قومي استئناف تعليل إذا اختلفوا في شيء وصاروا فرقتين مختلفتين وكاد أن يقتتلا أتوني فحكمت بينهم أي بأي نوع من الحكم فرضي كل الفريقين بحكمي أي لمراعاتي الجانبين والعدل بين الخصمين وحصول الصلح من الطرفين فقال رسول الله ما أحسن هذا أي الذي ذكرته من الحكم بالعدل أو من وجه التكنية وهو الأولى وأتى بصيغة التعجب مبالغة في حسنه لكن لما كان فيه من الإيهاه ما سبق في الكلام أراد تحويل كنيته إلى ما يناسبه في المرام فقال إذا كان الأمر كذلك فما لك من الولد وأغرب المظهر في قوله ما للتعجب يعني الحكم بين الناس حسن ولكن هذه الكنية غير حسنة وتبعه الطيبي فقال ولما لم يطابق جواب أبي شريح قال له على أطف وجه وأرشقه ردا عليه ذلك ما أحسن هذا لكن أين ذلك من هذا فأعدل عنه إلى ما هو يليق بحالك من التكنية بالأبناء وهو من باب الرجوع والتنبية على ما هو أولى به وأليق بحاله<sup>(2)</sup>.

(1) شرح السنة للبعوي: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، تحقيق:

شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاوش، ط 2، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، 1403هـ - 1983م، 345 / 12 .

(2) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 39 / 14 .

## الحديث الثاني (أخبرني بشيء يوجب الجنة)

قال ابن أبي شيببة: حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه المقدم بن شريح ، عن أبيه شريح ، عن جده هانئ بن يزيد ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة ، قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام.

الحديث أخرجه ابن شيببة في المصنف<sup>(1)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(2)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(3)</sup>، وابن عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(4)</sup> لكنه قال هانئ بن يزيد النخعي ولعله خطأ فقد صرحت بعض الروايات بأنه المذحجي، وكذا سياق الحديث في بعض الروايات يدل على أنه الكندي . وقد قال الحاكم عقب هذا الحديث: (هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن هانئ بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح، وقد قدمت الشرط في أول هذا الكتاب أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راويا غير تابعي واحد معروف احتجنا به، وصححنا حديثه إذ هو صحيح على شرطهما جميعا ) وورد بهذا الاسناد عند أبي الحسن الهيثمي بلفظ ( عليك بحسن الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام ) وجاء بلفظ ( عليك بحسن الكلام وبذل السلام )<sup>(5)</sup>، وورد عند الطبراني ( يوجب الجنة إطعام الطعام، وإفشاء السلام )، وفي رواية ( مرني بعمل، قال : اطعم الطعام وافش السلام ) . فخلاصة الروايات أن الثلاث الأشياء المذكورة توجب لصاحبها الجنة . وقد اشتمل هذا الحديث على فوائد منها:

1 - فضيلة حسن الكلام، وأنه مما يوجب دخول الجنة وقد دلت الآيات والاحاديث الصحيحة على هذا المعنى .

(1) مصنف ابن أبي شيببة: 8 / 331 .

(2) المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط 2، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، 22 / 180 .

(3) المستدرک: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1411 - 1990، 1 / 74

(4) الأحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاک بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ط 1، دار الراية - الرياض، 1411 - 1991، 4 / 434

(5) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الذاراني - عبده علي الكوشك، ط 1، دار الثقافة العربية، دمشق، (1411 - 1412 هـ) = (1990 م - 1992 م)، 6 / 217

2 - فضيلة بذل السلام، وقد دلت الأحاديث على بذله لمن عرفت ومن لم تعرف، والمقصود ببذله نشره والمبادرة إليه .

3 - فضيلة اطعام الطعام، وهو داخل في عموم الصدقة وهذا المعنى دلت عليه الأحاديث الكثيرة .

4 - حرص الصحابة الكرام رضوان الله عليهم على السؤال عما يوجب لهم الفوز والنجاح في هذه الحياة

5 - قال أهل العلم في بيان معنى حسن الكلام: وحسن الكلام أن يزين ما يتكلم به قبل النطق بميزان العقل ولا يتكلم إلا بما تمس الحاجة إليه (1).

### الحديث الثالث ( ما اسمك ؟ قال : عبد الحجر )

قال ابن أبي شيبه: حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده هانئ بن شريح ، قال : وفد النبي صلى الله عليه وسلم في قومه فسمعهم يسمون رجلا عبد الحجر ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد الحجر ، فقال له : رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أنت عبد الله، هذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (2) ولكنه قال هانئ بن شريح وهو خطأ و الصواب هانئ أبي شريح كما عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (3)، وذكره البخاري في الأدب المفرد بلفظ هانئ بن يزيد، وذكره متصلاً بالحديث الذي ذكرناه أولاً بعبد الحجر هذا والذي أسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله هو ابن عبد المدان، وذكر ابن حجر: أنه قام في قومه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن الردة ويقال إنه عاش إلى خلافة علي فقتله بسر بن أبي أرطاة لما غزا اليمن من قبل معاوية (4) . واشتمل الحديث على فوائد منها:

1 - النهي عن التسمي بالأسماء التي تنسب العبد لغير الله تعالى، قال ابن القيم: وأما المكروه منها والمحرم فقال أبو محمد بن حزم: اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد العزى وعبد هبل وعبد

(1) انظر: التتويرُ شرحُ الجامع الصغير: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كإسلافه بالأمر (المتوفى: 1182هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432 هـ - 2011 م ، 7 / 279 .

(2) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: كتاب الادب، باب ما يكره من الأسماء، 8 / 477 ( 26421 )

(3) معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط1، دار الوطن للنشر، الرياض، 1419 هـ - 1998 م 5 / 2747 .

(4) الاصابة في تمييز الصحابة: 4 / 160 .



عمرو وعبد الكعبة وما أشبه ذلك حاشا عبد المطلب انتهى فلا تحل التسمية ب عبد علي ولا عبد الحسين ولا عبد الكعبة<sup>(1)</sup>. ثم ذكر هذا الحديث .

2 - وجوب تغيير مثل هذه الأسماء .

الحديث الرابع: ( أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى كل واحد منهم أرضاً )

قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده هاتئ بن يزيد ؛ ذكر أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه ، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم ، أعطى كل رجل منهم أرضاً في بلاده حيث أحب. الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(2)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(3)</sup> ضمن حديث طويل ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(4)</sup> .

### المطلب الثاني

#### المسئلات الناقصة

الحديث الخامس: ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحاباً مقبلاً )

قال النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد يعني بن المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه عن أبيه شريح أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فإن أمطر قال: اللهم سيباً نافعاً اللهم سيباً نافعاً وإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك .

الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى<sup>(5)</sup>، وابن ماجه في سننه<sup>(6)</sup> وابن السنن في عمل اليوم والليلة<sup>(7)</sup>، وإسحاق بن راهويه في مسنده<sup>(8)</sup>.

(1) تحفة المودود بأحكام المولود: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط 1، مكتبة دار البيان - دمشق، 1391 - 1971، ص 113 .

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب: السير، باب من أسلم على شيء فهو له، 12 / 467 .

(3) أخرجه ابن حبان في صحيحه: 2 / 257 .

(4) معرفة الصحابة: 19 / 141 .

(5) السنن الكبرى للنسائي: 6 / 227 .

(6) سنن ابن ماجه: أبواب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر، 5 / 51 ( 3889 ) .

(7) عمل اليوم والليلة: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) تحقيق: د. فاروق حمادة، ط: 2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1406، 513 .

(8) مسند إسحاق: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: 238هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط: 1، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، 1412 - 1991، 3 / 897 .

وابن ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(1)</sup> وغيرهم.

غريب الحديث: قوله: ( سيبا نافعا) وورد ( صيبا) بالصاد وكلها صحيحة، قال سفيان: حفظته سيباً والذي حفظوا صيبا أجود، والسيب هو العطاء<sup>(2)</sup> وقد اشتمل الحديث على فواد منها:

- 1 - شكر الله على نعمه سواء حصل ما يريده أم لا .
- 2 - استحباب الدعاء عند نزول المطر بما ذكر في الحديث، ويستحب تكراره ثلاثاً كما ورد. وقد ثبت هذا الدعاء وغيره في السنة الصحيحة من غير هذا الطريق .
- 3 - الدعاء بأن يكون النازل من السماء نافعا ، وذلك سقيا الرحمة ، دون العذاب .
- 4 - الدعاء في الازدياد من الخير والبركة فيه، والنفع فيه . قال ابن الملقن: وقد صرح أصحابنا باستحباب ذلك عند المطر<sup>(3)</sup> .

#### الحديث السادس: (أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير ؟ )

قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن شريح أنه سأل عائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير ؟ فإني سمعت في كتاب الله : {وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا} قالت : لم يكن يصلي عليه.

الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده<sup>(4)</sup> قال: حدثنا لأبو بكر .... ، وقد حكم بعض أهل العم على هذا الحديث بالضعف بسبب يزيد بن المقدم، ولأنه خالف الروايات الصحيحة في صلاته عليه الصلاة والسلام على الحصير كما في مسلم وغيره، ولكن لم نجد من نص على تضعيف يزيد كما مر في ترجمته، بل قال البوصيري بعد ذكره الحديث: رجاله ثقات<sup>(5)</sup>. وغاية ما قيل فيه أنه لا بأس به، ويمكن أن نعتبر الحديث شاذ لأنه خالف الروايات الصحيحة، فالضعف فيه لا من قبل طعن في رواته وإنما من قبل شدوذه .

(1) مصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (159 - 235 هـ)، تحقيق: محمد عوامة. ، 10/ 218.

(2) غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388 هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر - دمشق: 1402 هـ - 1982 م، 1/ 492 .

(3) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804 هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1، دار النوادر، دمشق - سوريا، 1429 هـ - 2008 م، 8/ 276 .

(4) أخرجه أبو يعلى في مسنده، 7/ 426 ( 4448 ) .

(5) اتحاف الخيرة المهرة: 6/ 228 .

اشتمل الحديث على فوائد منها:

1 - أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي على الحصير ، وهذا الحكم قد دلت الاحاديث الأخرى على عدم العمل به إذ قد ثبتت صلته عليه الصلاة والسلام على الحصير كما في البخاري<sup>(1)</sup>، بل بوب البخاري: باب الصلاة على الحصير . قال ابن حجر: النكتة في ترجمة الباب الإشارة إلى ما رواه بن أبي شيبه وغيره من طريق شريح بن هانئ أنه سأل عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والله يقول وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا فقالت لم يكن يصلي على الحصير فكأنه لم يثبت عند المصنف أو رآه شاذاً مردوداً لمعارضته ما هو أقوى منه كحديث الباب<sup>(2)</sup> .

### الحديث السابع: (يا أبا بكر، اللعانين والصدّيقين؟ كلا ورب الكعبة )

قال البخاري في الأدب المفرد: حدثنا أحمد بن يعقوب قال: حدثني يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده قال: أخبرتني عائشة، أن أبا بكر لعن بعض رقيقه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر، اللعانين والصدّيقين؟ كلا ورب الكعبة» ، مرتين أو ثلاثا، فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا أعود .

الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد<sup>(3)</sup>، والطبراني في الدعاء<sup>(4)</sup> بلفظ (سمع النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي الله عنه لعن بعض رقيقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر الصديقين لعانين؟» قالت: فأعتق أبو بكر رضي الله عنه بعض رقيقه يومئذ، وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: والله لا أعود .

### الحديث الثامن: ( حديث أكل المرأة مع زوجها وهي حائض )

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنِي ابْنُ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَائِمَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَدْعُونِي فَأَكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْعِرْقَ، فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيَقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ

(1) صحي البخاري: 1/ 149 .

(2) فتح الباري لابن حجر: 1/ 491 .

(3) الأدب المفرد: ص: 118 .

(4) الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1413هـ، ص: 575 .

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَأَخَذَهُ فَأَشْرَبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعَهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعَتْ فَمِي مِنْ الْقَدَحِ» الحديث أخرجه النسائي في السنن (1) .

غريب الحديث: قول عائشة ( وأنا عارك ) : أي حائض (2) .

قوله: ( العرق ) العظم الذي أخذ منه معظم اللحم وبقي عليه .

وأفاد الحديث:

- 1 - جواز أكل الرجل مع زوجته وهي حائض والشرب من سورها . وهذا مجمع عليه عند العلماء .
- 2 - استحباب ملاطفة الأهل .
- 3 - فيه مخالفة اليهود الذين كانوا لا يؤاكلون المرأة ولا يضاجعونها إذا حاضت .
- 4 - منزلة عائشة رضي الله عنها من النبي صلى الله عليه وسلم .
- 5 - جواز إقسام الرجل على أهله وغيرهم .

#### الحديث التاسع: ( اتزري على وسطك )

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ الْمُقَدَّامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ عَلَىٰ أَثَرِهِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَرَّكَتْ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ - ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - اتَّزِرِي عَلَيَّ وَسَطِكَ»، وَكَانَ يُبَاشِرُهَا مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يَقُومَ لَصَلَاتِهِ، وَقَالَ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: {قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا} .

الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى(3)، وأبو يعلى في مسنده(4) وفي الحديث دلالة على جواز مباشرة الحائض وفي الحديث ( اصنعوا كل شيء إلا الجماع ) .

#### الحديث العاشر: ( كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ )

قال اسحاق بن راهويه: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، نَا يَزِيدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ الْمُقَدَّامِ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيحٍ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ شَرِيحًا سَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْغَدَاةِ رَكَعَ رَكَعَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَّ النَّاسَ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَالَ لَهَا

( 1 ) أخرجه النسائي في سننه، كتاب: الطهارة، باب: مؤاكلة الحائض والشرب من سورها، 1/ 148 ( 279 )، وفي كتاب الحيض والاستحاضة، باب: مؤاكلة الحائض والشرب من سورها، 1/ 190 ( 377 ) .

( 2 ) جامع غريب الحديث: 2/ 87 .

( 3 ) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب السهو وما ينقض الصلاة وما لا ينقضها، 10 / 316 ( 11564 ) .

( 4 ) أخرجه أبو يعلى في مسنده: 8/ 355 ( 4939 ) .

شُرِّحَ: فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْكَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَبْدَأُ بِالسُّوَالِكِ . الحديث أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده<sup>(1)</sup> أفاد الحديث:

- 1 - أن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل لم تكن محصورة بعدد معين .
- 2 - حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ركعتي قبلية الفجر .
- 3 - فضيلة السواك وأنه يسحب أن يبدأ به عند دخول البيت .

**الخاتمة:** في نهاية هذا البحث والذي تبين من خلاله أن للحضرميين سلسلة إسناد رووا بها بعض الاحاديث ، اضافة إلى مشاركاتهم في رواية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذه السلسلة، ونخلص في نهاية البحث بالنتائج والتوصيات الآتية:

- 1 - أن للحضارم جهوداً علمية كبيرة في علم الحديث تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث لا سيما في علم الحديث وأنواعه وما يتعلق بلطائفه .
- 2 - أن سلسلة الاسناد الحضرمية سلسلة صحيحة إذ رجالها ممن وثقوا .
- 3 - حرص الرواة من الصحابة على السؤال عما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة .
- 4 - حرص الرواة على تعليم أولادهم الحديث وروايته لهم .
- 5 - قد رويت بهذه السلسلة أحاديث مسلسلة كاملة وعددها أربعة أحاديث ، وكذا بالتسلسل الناقص وعددها ستة أحاديث .
- 6 - من خلال دراسة تراجم رواة هذه السلسلة تبين أن للحضارم دور في الأحداث التي جرت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم .

ويمكن أن نوصي في نهاية البحث بالتوصيات الآتية:

- 1 - جمع روايات الرواة الحضرميين في مسند واحد .
  - 2- الاعتناء بدراسة تاريخ الحضارم في صدر الاسلام والقرون الفاضلة .
  - 3 - دراسة مرويات بعض الرواة الحضرميين لا سيما من له رواية في الصحيحين أو الكتب الستة .
- وأسأل الله تعالى أن ينفعني بهذا البحث وعامة طلاب العلم والمسلمين والحمد لله رب العالمين .

(1) أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده : 3/ 1045 ( 1809 ) .

## المصادر والمراجع:

- 1 الأحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ط 1، دار الراجعية - الرياض، 1411 - 1991
- 2 الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط 3، دار البشائر الإسلامية - بيروت، 1409 - 1989
- 3 أسد الغابة: أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط 1، دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1994 م
- 4 ألفية السيوطي في علم الحديث: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) صححه وشرحه: الأستاذ أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية،
- 5 تاريخ ابن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، ط 1، مجمع اللغة العربية - دمشق، 1405هـ، 1985م
- 6 تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، .
- 7 التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م .
- 8 التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: 1182هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432 هـ - 2011 م
- 9 تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط 1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1400 هـ - 1980م
- 10 الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،

- البُستي (المتوفى: 354هـ)، ط1، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، 1393 هـ = 1973
- 11 الجرح والتعديل: بو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط 1، 1271 هـ 1952 م .
- 12 سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، ط 1، دار الرسالة العالمية، 1430 هـ - 2009 م
- 13 سنن ابن ماجه: سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دط، دار الفكر - بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
- 14 السنن الصغرى ( المجتبى): أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، 1406 - 1986
- 15 الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، تحقيق: إحسان عباس، ط1 ، دار صادر - بيروت، 1968 م
- 16 عمل اليوم والليلة: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) تحقيق: د. فاروق حمادة، ط: 2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1406
- 17 الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1413 هـ - 1992 م
- 18 لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ
- 19 المستدرک: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1411 - 1990

- 20 مسند اسحاق: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: 238هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط: 1، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، 1412 - 1991
- 21 مصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (159 - 235 هـ)، تحقيق: محمد عوامة.
- 22 معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، 1418
- 23 المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط 2، مكتبة ابن تيمية - القاهرة
- 24 معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط1، دار الوطن للنشر، الرياض، 1419 هـ - 1998 م
- 25 معرفة أنواع علوم الحديث: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت: 1406هـ - 1986م .
- 26 المعرفة والتاريخ: تاريخ أسماء النقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، ط: الدار السلفية - الكويت، 1404هـ - 1984م
- 27 المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ) تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401 هـ - 1981 م